بسم الله الرحمن الرحيم

ذئاب على طاولة التنازلات

الخبر:

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الفصائل الفلسطينية للاجتماع في القاهرة الأسبوع المقبل برعاية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، للاتفاق على خطوات إنهاء الانقسام ووضع خريطة طريق للمرحلة المقبلة. وقال السفير الفلسطيني لدى القاهرة دياب اللوح إن مصر ستستأنف اجتماعات الفصائل الفلسطينية خلال الأيام المقبلة من أجل إنهاء هذا الملف حيث بدأ تنفيذ وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية في غزة و(إسرائيل) بوساطة مصرية ودولية بعد العدوان الذي شنته تل أبيب على القطاع لمدة ١١ يوما من القصف بحركات مكوكية لرئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل من رام الله وغزة وتل أبيب ووصفت بالحميمية وأدت إلى زيارة وزير الخارجية للكيان الصهيوني غابي أشكنازي وهو أول مسئول بهذا المستوى يزور مصر منذ ٣ أعوام. (الجزيرة نت)

التعليق:

إن كيان يهود الذي هو ظلُّ الدول العميلة التي تحيط به وهو ركيزة الدول الكبرى في تفتيت المنطقة، كما رسم له في أيامه الأولى، ما كان له أن ينتصر في أي واقعة لولا الخيانة ولولا العملاء، فقد رأينا فصائل صغيرة بصواريخ بسيطة لا تشكل أمامهم الشيء الكثير باعتبارهم دولة لها جيش وعتاد يفوق إمكانية هذه الفصائل مجتمعة وراءه دول عظمى لا ترغب في التخلي عنه، رأينا كم هو ضعيف وقبته الحديدية أثبتت فشلها وجنوده الجبناء الذين لا يمكن أن يقفوا أمام صلابة أصحاب الحق مطلقا. وللأسف الشديد نجد الفصائل تتهافت لمديح قتلة المسلمين وإعلاء شأنهم بأنهم هم حماة القدس وأنه لولا دعمهم لما حقق هذا الشعب مثل هذا الانتصار! وكأن الانتصار هو بضعة صواريخ تطلق هنا وهناك دون وعي سياسي أو دعم حقيقي لتحرير البلاد! لو كانوا فعلا صادقين في أعمالهم لحركوا الجيوش لنصرة القدس ولتحرير فلسطين الحبيبة، وخاصة بعد تعري كيان يهود أمام الجميع، وأن أي جيش يستطيع الانتصار عليه، ولكنهم عملاء يقدمون ما لا يكفي ويسكتون عند اشتداد الحروب ويتركون الساحة للكيان لقتل الأبرياء وتنفيذ جميع مخططاته.

وللأسف نجد حماس تتغنى بالعملاء وترفع صورهم عاليا حيث تم رفع صور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في جميع أنحاء غزة مع قدوم رئيس المخابرات عباس كامل والهرولة نحو الجلوس على طاولة المفاوضات التي لا يشكك أحد مطلقا بأنها طاولة التنازلات وبيع ما بقي من القضية وتنفيذ المخطط الأمريكي بحل الدولتين على حساب هذا الشعب المقهور.

إن الحل لقضية فلسطين لا يكون إلا بإنهاء هؤلاء الحكام العملاء وتحريك الجيوش نحو الأرض المباركة لتحريرها دون السماع ولا الالتفات لما يسمى المجتمع الدولي الذي لم ولن يقف في صف هذا الشعب المقهور.

إن مشروع أمريكا في المنطقة بحل الدولتين هو خيانة للأمة كاملة وكل من يشترك به مهما كانت صفته فهو خائن لهذه الأمة وسوف يأتي رجال يحاسبونكم على ما اقترفتموه وتقترفونه اليوم.

إن نصر الله قادم لا محالة وبشرى رسول الله آتية لا محالة ولكنها مسألة وقت فقط وحسابكم في الدنيا قبل الآخرة قائم بإذن الله.

أيها المسلمون في جميع أصقاع الأرض: هبوا لخلع حكامكم العملاء وتخلصوا من ظل هذا الكيان وأعلنوها خلافة راشدة على منهاج النبوة كما بشرنا بها رسول الله .

ويا جيوش أمة محمد : كونوا أنصار هذا الدين كما كان الأنصار الأوائل ولكم خير الدنيا والآخرة، لا تكونوا أداة في أيدي هؤلاء العملاء يلعبون بكم كيف ومتى شاؤوا، اكسروا القيود التي وضعها الغرب الكافر عليكم وانزعوا ثوب الذل والعار، فوالله إن لم تفعلوا فسوف يعاقبكم الله أشد عذاب ويستبدل بكم قوماً غيركم، يقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿**إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾.

#الأقصى_يستصرخ_الجيوش

#Aqsa_calls_armies #AqsaCallsArmies

#OrdularAksaya

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

دارين الشنطي